تقرير اللقاء الـ70 من لقاءات أهل التفسير

حول "تفسير التابعين للقرآن الكريم؛ وقفات وتأملات" كان موضوع اللقاء الـ70 من لقاءات أهل التفسير، مستضيفًا فضيلة الدكتور/ محمد بن عبد الله الخضيري، وهذا تقرير موجز عن اللقاء.

أقام مركز تفسير للدراسات القرآنية مساء الثلاثاء الموافق 28 ربيع الأول 1446هـ الموافق 2/ 10/ 2024م بمدينة الرياض اللقاء الـ70 من لقاءاته الشهرية لأهل التفسير بعنوان: "تفسير التابعين للقرآن الكريم؛ وقفات وتأملات"، مع فضيلة الدكتور/ محمد بن عبد الله الخضيري، وذلك في ديوانية أ. عبد الله الشدي.

افتتح اللقاء الدكتور د. يوسف العقيل بكلمة ترحيبية عرّف فيها بموضوع اللقاء،

ورحّب بالدكتور/ محمد بن عبد الله الخضيري، عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

افتتح د. الخضيري حديثه بذكر بعض الإحصاءات حول تفسير التابعين ، فذكر أنّه أحصى مِن خلال تفسير ابن جرير الطبرى قرابة ثمانية وثلاثين ألف أثر في التفسير، ما جاء منها عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قرابة ألفين وخمسمائة أثر جُلُّها في الفضائل، وما كان منها في التفسير ثلاثمائة واثنان وتسعون حديثًا، وبلغت آثار الصحابة تسعة آلاف أثر وزيادة، وبلغت آثار أتباع التابعين قرابة أربعة آلاف أثر.

وتبقى من ذلك قرابة اثنين وعشرين ألف أثر تفسيريّ مروي عن التابعين، بما يشكّل قرابة ستين بالمائة من الآثار المروية في التفسير، ومن هذه الآثار ستة آلاف ومائة أثر عن مجاهد، وخمسة آلاف وثلاثمائة وتسعة وسبعون أثرًا عن قتادة.

وذكر د. الخضيري أن هذه النسب ليست مقتصرة على تفسير الطبري، وأنه نظر في تفسير غيره فوجد النسب متقاربة، كما في تفسير سفيان الثوري وتفسير عبد الرزاق وتفسير ابن أبي حاتم.

ومن خلال ما سبق أكّد د. الخضيري على أن الإحصاءات تكشف عن أهمية تفسير التابعين من حيث الكمّ ، وممّا أشار إليه في ذلك أننا لو جمعنا تفسير كل من مجاهد وقتادة والسدي والحسن لبلغ أربعين بالمائة من التفسير المأثور.

أما عن أهمية تفسير التابعين من حيث الكيف فقد سلّط د. الخضيري الضوء على

طرف منه، وذكر بعض الأمثلة الكاشفة عن ذلك، ومِن ذلك: ما ورد عن مجاهد في قراءته القرآن على ابن عباس -رضي الله عنهما- ثلاث مرات وأخذِه التفسير عنه، وكذلك ما ذُكر في قوة حافظة قتادة وكثرة مروياته.

ثم انتقل د. الخضيري للحديث عن بعض أعلام مفسري التابعين، وبعض خصائص تفسيرهم، فتكلم عن مجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، وعطاء بن أبي رباح، والحسن البصري.

وقد أكد د. الخضيري خلال اللقاء على أهمية الإحصاء والدراسات المقارنة، كما أشار إلى عدد من الأفكار والمجالات البحثية في تفسير التابعين.

هذا وقد حظي اللقاء بحضور طيب ومشاركة من الباحثين والأكاديميين وطلاب العلم.

شاهد اللقاء كاملًا ↓